



ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal For Human Sciences

Available online at: <https://wjfh.uowasit.edu.iq>

Ruqaya Aliwi Al-Mousawi

General Directorate of Wasit
Education

* **Corresponding Author**

Email:

rhyqalwr870@gmail.com

Keywords:

: Honoring parents, Surah,
Luqman

Article history:

Received: 1 April, 2024

Accepted: 25 May, 2024

Available online: 30 Aug. 2024



Encouragement to Honor Parents Through Surat Luqman

A B S T R A C T

The problem of the research is determined by the The Holy Qur'an is an integrated approach to all matters of life. The Qur'anic surah is full of moral values. Among these surahs is Surah Luqman, which came to include rulings, etiquette, commands, and behaviors. Luqman, the Wise, is unique to this surah and the values and rulings it contains. If we do it in our individual lives, this will be reflected in reform. The individual and the integrity of society. Among these commandments is honoring one's parents. The right of parents is great, and their status is high in religion. With them is the covenant of monotheism, and thanking them is coupled with thanking God Almighty. God Almighty commanded kindness to parents and honoring them. God Almighty singled out the mother for mention because of the fatigue and hardship she suffered in carrying and placing him. .

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.594>

الحثّ على برّ الوالدين قراءة استكشافية في سورة لقمان

م.م. رقية عليوي الموسوي
المديرية العامة لتربية واسط

ملخص البحث :

إنّ القرآن الكريم منتهج متكامل للأمور الحياتية كافة فالسورة القرآنية زاخرة بالقيم الاخلاقية ، ومن هذه السور سورة لقمان التي جاءت مشتملة لأحكام وآداب ، وأمر وسلوكيات وإنّ لقمان الحكيم التي انفردت به هذه السورة وما فيها من قيم وحكم إذا فعلناها في حياتنا الفردية لانعكس ذلك في إصلاح الفرد واستقامة المجتمع . ومن هذه الوصايا بر الوالدين ان حق الوالدين عظيم ،ومنزلتها عالية في الدين فبهما قرن التوحيد وشكرهما مقرون بشكر الله سبحانه وتعالى، وصى الله سبحانه وتعالى بالإحسان إلى الوالدين وبرّهما ، وخصص الله عز وجل الام بالذكر لما عانتته من التعب والمشقة في حمله ووضعه .

الكلمات المفتاحية : برّ الوالدين ، سورة ، لقمان

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمد أشرف الانبياء والمرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

أما بعد : إنّ الله سبحانه وتعالى أكد في آيات كثيرة على برّ الوالدين ، وإن برّهما من الأعمال الواجبة التي لا يمكن حياة الإنسان ان تستقيم بدونهما ويجب القيام ببر الوالدين على أحسن وجه، ولقد أولى الإسلام اهتماماً كبيراً ببر الوالدين فجعله أعظم وأفضل الأعمال بعد الصلاة المكتوبة، وفي هذا إشارة ولفتة على عظمتها ودورها الكبير في حياة الفرد، فهما من أنجباه وتكفلاه بالحب والرعاية والتوجيه والإرشاد، وهما من علماه فكانا له خير قدوة ودليل، وهما من رفاقه في مسيرته الصغيرة حتى ولج إلى حياة الكبار رجلاً راشداً له دوره ومكانته وأهميته.

وأيضاً أن السنة الشريفة أكدت في الكثير من الأحاديث على برّ الوالدين والإحسان إليهما وطاعتهم وإكرامهم الاعتراف بفضلهم وطاعتهم وغير ذلك .

مسار البحث :

- إن هذا البحث يحتوي على مبحثين: المبحث الأول : تعريف المصطلحات التي هي:
- أولاً : تعريف المصطلحات
 - ١- تعريف البر لغة واصطلاحاً
 - ٢-تعريف السورة لغة واصطلاحاً
 - ٣- دراسة حول السورة
 - ٤- لقمان
- ثانياً :الحث على البر للوالدين
- المبحث الثاني : البر بالوالدين وتناولت فيه :
- أولاً : الأساليب التي تدعو إلى بر الوالدين
 - ثانياً : كيفية بر الوالدين
 - ثالثاً : الآثار التربوية لبر الوالدين

المبحث الأول

تعريف المصطلحات

أولاً : تعريف المصطلحات

١- تعريف البر لغة واصطلاحاً

١ البر: فقد عرف اللغويون وأصحاب المعاجم البر:(البار بنوي قرابته) (الفراهيدي، ١٤١٥هـ: ٨/ ١٥٩)، وهو التوسع في الاحسان الى الوالدين فهو ضد العقوق (بن زكريا، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م : ١/ ٢٧٧، الزمخشري، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م،: ٣٢٤، الجواهري الفارابي، ١٩٩٠م: ٣٦٦، و الطريحي، ، ١٤١٧هـ: ٣/٢١٨) اصطلاحاً:

معنى البر في الاصطلاح: هو التوسع في الإحسان للوالدين ووصلهما وصدق المحبة لهما وعدم الإساءة إليهما (الكفوي، ١٤٣٥هـ-٢٠١٢م: ١٩١، ، ابو حبيب : ٣٥، فتح الله ، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م: ٨١، ، محمود عبد الرحمن منعم: ٣٧٠) ، قال تعالى: **﴿ وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾** (سورة مريم: ١٤)، وقوله تعالى: **﴿ جَوْفَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾**(سورة الاسراء: ٢٣)

٢: السورة لغة واصطلاحاً :

تعريف السورة لغة:

وسميت بذلك لأنه يرتفع فيها منزلة من منزلة ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه (بن منظور: ٣/٣١٣٦) وعرفها ابن فارس (السور جمع سورة وهي كل منزلة من البناء) (بن زكريا، ١٩٧٩هـ: ١/٢٧٧)، والسورة ما خوذ من سور المدينة وحائطها المستند عليها المحيط بها لكونها محيطة بالآيات مثل احاطة السور بالمدينة وسميت السورة من خلال القرآن لارتفاع قدرها؛ لأنها كلام الله سبحانه وتعالى (ينظر: الراغب الاصفهاني: ٢٧٨)، والسورة من القرآن الكريم تكون معروفة بذلك ؛ لأنها تكون منزلة بعد منزلة وتكون مقطوعة عن الاخرى ، وهي قطعة من القرآن ، وانزل الله عز وجل القرآن على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً بعد شيء وجعله منفصلاً ويبين كل سورة بخاتمها وبانها وميزها من التي تليها ، وقيل السورة ما طال من البناء وحسن ، وقيل منه سميت سور القرآن الكريم (ينظر: الزبيدي ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م: ١٢/١٠١)

السورة اصطلاحاً:

كل منزلة رفيعة فهي سورة ؛ وكل سورة من سور القرآن منزلة ودرجة رفيعة ومنزل عال يرتفع القارئ منها إلى درجة أخرى ومنزل آخر إلى أن يستكمل القرآن وسور القرآن تهمز ولا تهمز ومن همزها ، وهو ما بقي من الشراب في الاناء فكأنها قطعة من القرآن الكريم ، وقيل ايضاً في سور البناء اي القطعة منه اي منزلة بعد منزلة (ينظر: الكفوي، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ٥/٤١٥)، وقيل انها طائفة من القرآن الكريم الذي يشتمل على أي والتي أقلها ثلاث آيات (ينظر: الزركشي، ١٣٧٣هـ-١٩٧٥م: ١/٢٢، والكلبيات، الكفوي : ٤٢٢ ، التهانوي، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٢/٣٥٨).

٣-دراسة حول سورة لقمان:-

١- اسم السورة :- سميت السورة بسورة لقمان الاسم للحديث عن لقمان الحكيم فيها وقد وذكر حكمته وجملاً من هذه الحكم التي أدب بها ابنه ولم يرد هذا الاسم في القرآن الكريم سوى مرتين أحدهما في هذه السورة وهي السادسة من السور السبع التي يطلق عليها (اللامات) والتي تبدأ بالحروف المقطعة (الم) وهي السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تحدث بها عن الرجل الحكيم وذلك؛ شكر الله فشكره وسمى السورة باسمه (ينظر: الطبرسي، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م: ٨/٦٢، البقاعي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١٥/١٤٠، بن عاشور، ١٩٩٤هـ: ٢١/١٣٧-١٣٨) ؛ لأنه عبد كثير التفكير حسن اليقين (ينظر: محمد تقي المدرسي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: ٧/٧٥، مكارم الشيرازي ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ١٣/٨)

ب- عدد آيات سورة لقمان :- عدد آياتها (ثلاث وثلاثون آية في عدّ المكي المدنيين واربع في عد الشافي والبصري (عبد الرحمن الجوزي، ١٤٠٨هـ-١٩٩٧م: ٢٩٩، بن عاشور :٢١/ ١٤٨)، واختلافها ايتان عدّ الكوفي (الم) آية وعدّ الشامي والبصري (ينظر: الطبرسي: ٧٤/٨) قوله تعالى **چ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** چ (سورة لقمان، من الآية: ٣٢) آية وأيضاً على إن عدد آيات سورة لقمان أربع وثلاثون آية (ينظر: الطبرسي: ٨٤/٨، السيوطي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ١١/١٦١٤، الشيخ محسن قراعتي، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م: ٧/١٩٤، الشيرازي : ١٣/٦)

ت-مكان نزول السورة: لقد اختلفت الآراء في مكان نزول سورة لقمان قال: البَعْضُ إنها مكية والبَعْضُ الآخر قال: إن بعض آياتها مدنية واتفقت اكثر الآراء على ان سورة لقمان مكية (١٨) (ينظر:، الشيخ محسن قراعتي، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م: ١/١٩٥، محمد تقي المدرسي: ٧٣/٧)، إلا إن بعض الآراء قالت ان بعض آياتها نزلت بالمدينة (الطبرسي : ٧٤/٨ ، السيوطي : ١١/٦١٤ ، الشيخ محمد جواد مغنية ، ٢٠٠٧م: ٦/١٥٥)،ومنها قوله تعالى : **چَوَلَوْا أُمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ** چ (سورة لقمان؛ من الآية : ٢٧)، وقوله تعالى: **چ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ** چ (سورة لقمان؛ من الآية : ٤)، لان الصلاة والزكاة نزلت في بالمدينة (ينظر: الشوكاني: ٤/٢٣٣).

ث-فضل السورة:-وردت روايات عديدة عن النبي محمد(صل الله عليه واله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) في فضل من قرأ سورة لقمان، عن أبي جعفر الصادق (عليه السلام) قال: (من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فإذا قرأها بالنهار لم يزلوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي) (بن بابويه القمي، ١٢٣١هـ ق: ١٣٩).

ج-أسباب النزول :- إن سورة لقمان مثل كثير من سور القرآن لها سباب نزول عديدة منها قوله تعالى: **چ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ** چ (سورة لقمان : ٦) نزلت هذه الآية في النضر بن الحارث كان يتجر إلى فارس ويشترى كتب الاعاجم فيحدث قريشاً بحديث رستم واسفنديار وحيث كان الناس يجتمعون حوله ويتركون استماع القرآن فنزلت هذه الآية (ينظر: القرطبي، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م: ١٦/٤٦٨)،قال مجاهد : (نزلت في شراء الفتيات المغنيات) (الواحي ، ١٩٩١م: ٣٥٦)، قِيلَ نَزَلَتْ فِي النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ اشْتَرَى مَغْنِيَةً كَان لَا يَسْمَعُ بِأَحَدٍ يَرِيدُ يَدْخُلُ الْإِسْلَامَ إِلَّا أَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْمَغْنِيَةِ فَيَقُولُ: أَطْعَمَةٌ وَأَسْقِيَةٌ وَغْنِيَةٌ، هَذَا خَيْرٌ مَا يَدْعُوكَ إِلَيْهِ وَحَمْدٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَإِنْ تَقَاتَلَ بَيْنَهُ بِيَدَيْهِ فَنَزَلَتْ (ينظر: عطية الاندلسي، ١٤٢٢هـ: ١٤٨٠، الطبرسي : ٤/

٧٦)، وهناك سبب آخر بالإضافة إلى السبب السابق قبل ان سبب نزولها إن قريشاً سألوا والرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عن قصة لقمان مع أبنه وعن بر والديه فنزلت (ينظر: بن عجيبة الحسيني، ١٤١٩هـ: ٤ / ٣٥١، سعيد حوى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م: ١ / ٤٣) .

٤- **لقمان:** هو (لقمان بن بأعوراء بن ناحور بن تارح وهو أزر) (البغوي، ١٤١٧هـ- ١٩٧٩م: ٦/٢٨٧، الشوكاني، ١٤١٨هـ-٢٠٠٧م: ١٤١١)، وايضاً قيل (هو لقمان بن عنقاء بن سدون واسم ابنه شاران) (ينظر: ابن كثير، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م: ٩٥/٥)، وقيل على انه (هو بن بأعوراء من اولاد أزر بن احت ايوب او خالته) (الكليات ، الكفوي: ٨٠٢).

-**العصر الذي عاش فيه :-** وردت الكثير من الروايات التي ذكرت زمن حياة لقمان وعن عمره والانباء الذين عاصروهم منها قيل انه في زمن داود (ينظر: الطبرسي ٦٢/٢، محسن قراعتي: ١٩٩/٧)، وانه كان قاضياً على بني اسرائيل ، وكان يفتي في الناس قبل مبعث داود ، ان لقمان عاش الف سنة تقريباً وكان ينتقل من مكان إلى مكان (الشوكاني : ١١٤١)

-**مهنته:-** اختلف في مهنته ، فقيل إنه كان خياط (ينظر: الشنقيطي، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م: ١١٨٤) وقيل انه كان راعياً (ينظر: فضيل ، ١٩٩٨ : ٤٥)، وقيل انه كان نجاراً (ينظر: المراغي، ١٣٧١هـ-١٩٤٦م: ٧٨/٢١، الشنقيطي: ١١٨٤، محمد الري شهري ، ١٢٣٣ ق: ٢٢) وقيل انه كان قاضياً على بني اسرائيل (ينظر: ابن كثير : ٩٣/٥، السيوطي: ١١/١٦١٦).

-**مكانه:-** اختلف في مكان لقمان الحكيم ومنها قيل إنه كان من سودان مصر (ينظر: الطبري: ١٨/٥٤٨ ، ابن كثير : ٩٣/٥، السيوطي: ١١/٦٢٥، المراغي: ٢١/٧٨)، وقيل تونسيا (فتح القدير، الشوكاني : ١١٤١، الشنقيطي: ٦/١١٤٨)، وايضاً من الحبشة (ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: ٢١/١٤٩)

-**أوصاف لقمان:-** أن أكثر الروايات تؤكد بأن لقمان اسود اللون غليظ الشفتين مصفح القدمين ،اي مشقق الرجلين ذا شنافر (اي عظيم الشفتين) قصير القامة افطس الانف (ينظر:، ابن كثير: ٩٣/٥، السيوطي: ١١/٦٤٥، مصطفى المراغي: ٢١/٧٨).

-**الاختلاف في كونه نبياً ام حكيماً:-** اختلف السلف في كون لقمان نبياً أم حكيماً منهم من قال أعطاه الله سبحانه وتعالى الحكمة ولم يكن نبياً (ينظر: الطبري: ١٨/٥٤٦، ابن كثير: ٩٣/٥، الشوكاني: ١١٤١)، وقيل انه كان نبياً، (ينظر: ، البقاعي، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م: ١٥/١٤٠، الطباطبائي، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م: ١٦/٢٢٠) والقول الصائب أنه كان رجلاً حكيماً بحكمة الله سبحانه وتعالى وهو الصواب في المعتقدات والفقهاء والدين (ينظر: مخلوف: ٢/٥١٧).

الام على الاب بالذکر؛ لان الام اكثر من الاب في تحمل العناء والمشقة من اجل الابناء في الحمل والولادة والرضاعة ، وان احاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قائمة على تكريم من يبر والديه (ينظر: مركز الرسالة ، ١٤٢٠هـ: ٧٢)، وقد ورد حديث عن قيمة بر الوالدين فقد روي الكليني بإسناده عن عمار بن حيان (ينظر: محمد الجواهري :٥٧) قال:(خبرت ابا عبد الله (عليه السلام) ببر إسماعيل ابني بي، فقال: لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ، أن الرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليه ثم اقبل يحدثها ويضحك في ووجهها، ثم قامت وذهبت وجاء اخوها، فلم يصنع به ما صنع بها ، فقيل له ، يا رسول الله صنعت بأخته مالم يصنع به، وهو رجل ؟ فقال: لأنها كانت أبر بوالديها منه (الكليني : ٢ / ٥٣٤)

المبحث الثاني

البرّ بالوالدين

اولاً: الأساليب التي تدعو برّ الوالدين

وإن تعدّد الأساليب دلالة واضحة على اهمية بر الوالدين ، والمكانة العظيمة التي يحظى بها في الإسلام ومنها :

١- أسلوب التعظيم:- وهو من الأساليب التي استعمالها القرآن الكريم في الدعوة الى بر الوالدين والرفع من قدرهما هذا التعظيم ، قرن الله عز وجل عبادته وتوحيده بالإحسان للوالدين كما قرن عز وجل شكرهما بشكره جعل الله سبحانه وتعالى شكرهما مقروناً بشكره ، ان منزلة الشكر من أعلى منازل العبادة وهو نصف الايمان، وقد أمر الله عز وجل به ، ونهى عن ضده ، واتى على أهله ، ووصف به خواص خلقه (ينظر: الفيروز ابادي، ١٩٩٦م /٣/ ٣٣٥، الجوزي، ١٤٠٩ هـ : ٦٩/٢، قلعة جي:١١٩، المراغي :١٩/ ٨٢، القحطاني :٨)، قال تعالى : **چ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ چ** (سورة لقمان من الآية:١٤)، وهذا الاقتران يدل على بر الوالدين ، وان قبول شكر الله سبحانه وتعالى مرتبط بشكر الوالدين (ولا شك ان هذا لم يكن ليأتي لولا بلاغة القرآن الكريم التي فاقت كل بلاغة إذ اراد من خلال ذلك يبين معنى مهماً وهو انه قد يكون للشيء اتجاهان من جهتين مختلفتين فوجود الاولاد انما هو من الله على نحو الحقيقة ومن الانسان على نحو الصورة فانه هو الموجد فهو الخالق ولا خالق سواه ولكن من ناحية فإن الابوين هما اللذان ينجبان الأولاد ولهذا السبب وحد الله شكره مع شكر الوالدين) (حيدر تقي : ١٢٢) والشكر يكون بالبر والصلة وشكرهما على ما انعم عليك وخفض جناح لهما (ينظر: الطوسي،

١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م: ٣/ ١٤٣، السامري ١٤٠٢هـ : ٣١)، كما وان الانسان مأمور بشكر الله على نعمته فهو ايضاً مطالب بشكر الوالدين على تربيتهما له وعلاجها فيه ما عالجها من المشقة حتى استحسنت قواه، فالله سائله عما كان من شكره لنعمته عليه وعما كان من شكره لوالديه، ولا يجوز للإنسان ان يكون مقصراً بحقهما ويكون شكرها بالإشفاق والتوفير (ينظر: الطبري : ٧/١٨ ، اسعد محمود حومد : ٣٣٦٤)

٢-أسلوب الأمر : من الأساليب التي استُخدمها القرآن في الدعوة الى بر الوالدين ، وان الامر يدل على الوجوب (الشنقيطي، ١٤٢١هـ : ١/١٢١)، ولفظة (وصى) وقد وردت ثلاث مرات كما ورد في قوله سبحانه وتعالى **جَوَّصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ** (سورة لقمان ،من الآية : ١٤) وقوله تعالى: **جَوَّصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا** (سورة العنكبوت ،من الآية: ٨) وقوله تعالى **جَوَّصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا** (سورة الاحقاق ،من الآية: ١٥)، والتوصية العهد المؤكد في الأمر العام وفيها التحريض على المأمور به ، وهي ابلغ من مطلق الأمر والتشديد يدل على المبالغة والتكثير.(ينظر: الاندلسي، ١٤٢٠هـ : ١/٦٣٣ ، ابن عاشور: ١/ ٧٧٢ ، العثيمين ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م: ٢/٧٤)

ثانياً: كيفية برّ الوالدين

١- الإحسان إليهما بالقول والفعل وهي وجوه الاحسان كافة (القحطاني : ١/١٦، مبيض: ٥٤)
٢- طاعتها واجتباب معصيتهما : فيجب على المسلم طاعة والديه واجتباب معصيتهما وان يقدم طاعتها على طاعة احد من البشر مالم يأمر بمعصية الله ورسوله إلا الزوجة تقدم طاعة زوجها على طاعة والديها (ينظر: القرطبي، ١٤٠٧هـ- ٢٠٠٦م : ١/١٥٦، علوان عبد الله، ١٩٩٢م: ٢٨٥-٢٨٦)

٣- البعد عن زجرهما: وذلك يلين الخطاب والتلطف بالكلام وكل الحذر من رفع الصوت عليهما والتلطف معهما والاحترام والتبجيل (ينظر: ابن عطية: ١٠/٢٧٩، الصالح، ١٩٩٣م : ٩٨-١٠٠) كما ورد في قوله تعالى **جِ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا** (سورة الاسراء ، من الآية: ٢٣)، وان القول الكريم يكون جامع لكل المحاسن من اللين وجودة اللفظ وتضمن البر (ينظر: ابن عطية الاندلسي: ١٠/٢٧٩).

٤- التواضع ولين الجانب : وهو من الآداب الجميلة التي ذكرها القرآن ببر الوالدين وهو ان يتواضع الانسان لهما تواضعاً يصل الى درجة الذل لهما (ينظر: الخازمي: ٢٦٠ .)، كما جاء في قوله تعالى : **جِ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ** (سورة الاسراء ، من الآية: ٢٣)، أي : هذا الخفض يكون من الرحمة بأن يكون ذلك استعمالاً ويصح ان تكون ابتدائية أي : الذل الناشئ

عن الرحمة عن الخوف (ينظر: القرطبي: ١/١٥٩)، وينبغي ان يكون حال المسلم مع والديه من الرحمة بهما ، واللطف بهما ولين الجانب لهما والتذلل في اقواله وسكناته ونظراته بحيث يكون حاله معهما من التذلل والانكار كحال العبد مع سيده (ينظر: الحمد، الكتاب: ١٩).

٥- الدعاء لهما : فيجب على الولد أن يدعو لوالديه بالرحمة ، وان يرفق بهما كما رفقاً به وهو صغيراً محتاجاً (ينظر: الحمد : ٢٢، عيسى عاشور: ٢٧، محمد سعيد ميص: ٥٤)، كما ورد في قوله تعالى : **چ وَقُلْ رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا** چ (سورة الاسراء ، من الآية ٢٤)، والمقصود من الآية لما ذكر رحمة الولد بأبويه ، كان مناسباً ان ينتقل إلى امر الولد بطلب الرحمة من الله سبحانه وتعالى وخص طلب الرحمة بالذكر لأنها ؛ شاملة في الدنيا والاخرة ، ثم نبه على العلة الموجبة للإحسان إليهما والبر واسترحام الله لهما ، لتربيتهما له صغيراً ، وهذا تذكير لحالة احسانهما وقت لا يقدر على الاحسان لنفسه (ينظر: ابي حيان الاندلسي : ٣٩/٧، القرطبي : ١٠ / ١٦٥) قال تعالى على لسان النبي ابراهيم (عليه السلام): **چ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ** چ (سورة ابراهيم ، من الآية: ٤١)، وقال تعالى على لسان النبي نوح (عليه السلام) : **چ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ** چ (سورة نوح ، من الآية : ٢٨)، المقصود من هاتين الآيتين تعليم للمؤمنين بأن يدعوا للوالدين ويستغفروا لهم ، وهذا كله في الابوين المؤمنين ، لان الله نهى عن الاستغفار للمشركين الأموات ولو كانوا اولي قربي (ينظر الجامع لأحكام القران ، القرطبي : ١٠/١٦٠) كما ورد في قوله تعالى : **چ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ** چ (سورة التوبة: ١١٣) المقصود من هذه الآية ما كان لنبي ان يطلب المغفرة للمشركين الذي لا يعبدون الله ويجعلون معه إلهاً اخر ولا يوحدنه ، حتى وان كان اقرب الناس اليهم. (ينظر: الشيخ الطوسي : ٣٠٨/٥، وجوامع الجامع ، الطبرسي : ٩٩/٣)

ثالثاً: الآثار التربوية لبر الوالدين :

١- أن حق الله سبحانه وتعالى أعظم من حق الوالدين وشكر الله اوجب والزم ؛ لأنه هو المنعم الحقيقي ، المتفضل على عبادة المنعم ، وان شكر الوالدين جزء من شكر الله عز وجل (ينظر: محمد علي الصابوني، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م: ٤٤١ / ٢)

٢- قرن الله حق الوالدين والاحسان اليهما بعبادته سبحانه وتعالى ؛ لأنه الخالق وحده ، وجعل الوالدين سبباً في الاولاد وهذا يدل على تأكيد حقهما والاحسان اليهما قولاً وفعلاً (ينظر: القحطاني: ٨)

٣- برّ الوالدين يدخله الجنة روى الكليني بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة، فيقال: هذا البر) (اصول الكافي، الكليني: ١٥٨/٢، كتاب الكفر والايمان، باب البر بالوالدين، ح٣)، وقوله (عليه السلام) الكبة بالفتح جماعة من الناس وان البر يقصد به كمال الايمان ويقصد به ايضاً العفة، وقد يراد به بر الوالدين الاحسان بهما وطاعتهما والرفق بهما وترك ما يوجب لهما الحزن، وطلب ما يوجب الفرح والسرور لهما. (شرح اصول الكافي، المازندراني: ٩/٢١٠).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الامين محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد:

ان المنهج القرآني يستهدف تثبيت أسس القيم الأخلاقية في السلوك البشري انطلاقاً من مجموعة من القواعد والضوابط التي حددها الإسلام والمتجلية في الأوامر والنواهي المبنوثة في آي القرآن، والتي تعتبر مصدر لأحكام الشريعة ولمكارم الأخلاق، وإن سورة لقمان ظهرت فيها القيم بشكل واضح ويخطاب مباشراً، وهي السورة التي تحتوي على الكثير من الوصايا التي تفيد الاسرة، ولا بد من التمسك بها في كل زمان، وكان من ابرز وصايا لقمان لابنه واعظها عند الله سبحانه وتعالى هي وصية بر الوالدين من المواضيع العظيمة التي أولتها الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة، يدل على تلك الأهمية أنّ الله سبحانه وتعالى قد حثّ على برّ الوالدين بما قضاه من الأحكام، ونهى عنه من العقوق والمخالفة والعصيان، فكان لا بدّ من المسلم الاستجابة لما أمر الله به، ونهى عنه؛ لينال سعادتي الدنيا والآخرة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث المتواضع:

١- أن القرآن الكريم أولى موضوع بر الوالدين عناية كبيرة، ويكفي في ذلك أنه قرنه بعبادة الله وتوحيده.

٢- أن مكانه الام في الدين الاسلامي عظيمة؛ لان الام لاقت المأ ومشفقة وتعباً في الحمل وفي الولادة وبعد الولادة السهر على رحته والعناية به، لذلك حق الام اعظم من حق الاب.

٣- ان الاسلام حث على ضرورة طاعة الوالدين والاحسان اليهما ويرهما، ان الله عز وجل جعل طاعتها من طاعته.

٤- بر الوالدين احب الاعمال الى الله تعالى بعد الصلاة، والدليل على ذلك روي عن ابن مسعود قال (سألت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها). قال.

قلت ثم اي ؟ قال بر الوالدين ، قال : قلت : ثم اي ؟ قال: الجهاد في سبيل الله (مسلم
النيسابوري: ٦٣/١)

٥- أن القرآن الكريم دعا إلى بر الوالدين بطرق متعددة وأساليب متنوعة، وهذا يدل على شرف هذا
الخلق وعظمته ومنزلته عند الله، ويدل أيضاً على فضله وثوابه.

الهوامش :

- ١ كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور ابراهيم السامري ، مؤسسة دار الهجرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ : ٨ / ١٥٩ .
- ٢ ينظر: معجم مقاييس اللغة ، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، د.ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : ١ / ٢٧٧، واسباس البلاغة، محمود بن عمر الزمخشري جار الله ابو القاسم (ت: ٥٣٨هـ) ، تحقيق: محمد باسل السود، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، مادة الراء : ٣٢٤ ، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٩٥١هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان، ط٤ ، ١٩٩٠م : ٣٦٦ ، و مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، تحقيق احمد الحسيني، الناشر المكتبة المرتضوية ، ط١ ، ١٤١٧هـ ، مادة الباء : ٣ / ٢١٨ .
- ٣ الكليات في معجم المصطلحات والفروق اللغوية، ابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني الفريجي الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) تعليق: د. انس الشافعي ، د. محمد، دن، د.ط، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٢م، ١٩١، والقاموس الفقهي، ابو حبيب : ٣٥ ، ومعجم الفاظ الفقه الجعفري، احمد فتح الله ، مصابيح - الدمام، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م : ٨١ ، ومعجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن منعم، دار الفضيلة، د.ط ، د.ت: ٣٧٠ .
- ٤ سورة مريم: ١٤ .
- ٥ سورة الاسراء: ٢٣ .
- ٦ لسان العرب ، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ) ، دار الصادر ، د.ط ، د.ت ، (مادة سور) : ٣ / ٣١٣٦ .
- ٧ معجم مقاييس اللغة ، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون (دار الفكر ، د.ط ، ١٩٧٩هـ : ١ / ٢٧٧ .
- ٨ ينظر: مفردات الفاظ القرآن ، الراغب الاصفهاني، تحقيق : صفوان داوودي ، الناشر: ذوي القربى ، ط٦ ، د.ت (مادة سورة) : ٢٧٨ .
- ٩ ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ، السيد محمد مرتضى محمد الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥)، تحقيق : عبد المنعم خليل ابراهيم كريم (دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، (مادة سورة) : ١٢ / ١٠١ .

- ١٠ ينظر: الكليات في معجم المصطلحات والفروق اللغوية ، ابو البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) راجعة وعلق عليه : د. انس الشافعي ، د. محمد ناصر ، دن ، د.ط ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ٤١٥/٥ .
- ١١ ينظر: البرهان في علوم القرآن، الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٧٥م: ٢٢/١ ، والكليات، الكفوي : ٤٢٢ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، محمد بن علي بن محمد التهانوي الحنفي (ت: ١١٥٨هـ) وضع حواشيه احمد حسن ، منشورات محمد علي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٣٥٨ /٢ .
- ١٢ ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء المحققين الاخصائيين، منشورات الاعلمي للمطبوعات، ط٢ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م: ٦٢/٨ ، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي ابي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، القاهرة ، د.ط ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١٤٠/١٥ ، والتحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد و تنوير القول الجديد في تنوير الكتاب المجيد ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر-تونس، د.ط ، ١٩٩٤هـ: ١٣٧/٢١-١٣٨ .
- ١٣ ينظر: من هدى القرآن، محمد تقي المدرسي، دار القارئ ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م: ٧/٧٥، والامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، العلامة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، دار احياء التراث العربي - بيروت-لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: ٨/١٣ .
- ١٤ فنون الافنان في عجائب علوم القرآن ، ابي القدر عبد الرحمن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. حسن ضياء الدين عمر ، دار البشائر-بيروت-لبنان، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٩٧م: ٢٩٩، التحرير والتنوير، محمد طاهر بن عاشور : ١٤٨ /٢١ .
- ١٥ ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٧٤/٨ .
- ١٦ سورة لقمان ، من الآية: ٣٢ .
- ١٧ ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٨٤/٨ ، والدر المنثور في التفسير بالمأثور ، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: د. عبد الله بن المحسن التركي ، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية ، ط١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ١١/١٦١٤، وتفسير النور ، الشيخ محسن قراعتي ، دار المؤرخ العربي -بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م: ٧ /١٩٤ ، والامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، الشيرازي : ٦ /١٣ .

- ١٨ ينظر: تفسير النور ، الشيخ محسن قراعتي، دار المؤرخ العربي بيروت -لبنان، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م: ١/ ١٩٥، و من هدى القرآن ، محمد تقي المدرسي: ٧/٧٣.
- ١٩ ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي : ٨/٧٤ ، والدر المنثور التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي : ١١/٦١٤ ، تفسير الكاشف، الشيخ محمد جواد مغنية ، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ، ط٤، ٢٠٠٧م: ٦/١٥٥.
- ٢٠ سورة لقمان؛ من الآية : ٢٧.
- ٢١ سورة لقمان؛ من الآية : ٤.
- ٢٢ ينظر: فتح القدير، الشوكاني: ٤/٢٣٣.
- ٢٣ ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت:٣٨١هـ)، مطبعة نور، ط٥، ١٢٣١هـ ق، ثواب قراءة سورة القرآن: ١٣٩.
- ٢٤ سورة لقمان : ٦.
- ٢٥ ينظر: الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن الحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ١٦/٤٦٨.
- ٢٦ اسباب النزول القرآن، الامام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق ودراسة : كمال بسوني زعلول ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩١م: ٣٥٦.
- ٢٧ ينظر: والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية) ، عبد الحق بن غالب عطية الاندلسي(ت: ٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ: ١٤٨٠، ومجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي : ٤/ ٧٦ .
- ٢٨ ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ ابي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن المهدي بن عجيبة الحسيني الادريسي (ت: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: احمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي ، القاهرة ، د.ط، ١٤١٩هـ: ٤/ ٣٥١، واساس التفسير، سعيد حوى (ت:١٤٠٩هـ)، دار السلام-القاهرة، ط١ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م: ١/ ٤٣.
- ٢٩ معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي(ت: ٥١٦)، تحقيق : محمد عبد الله النمر ، عثمان جمعه ظمرية، سليمان مسلم الحريشي ، دار طيبة ، ط٤، ١٤١٧هـ- ١٩٧٩م: ٦/٢٨٧، فتح الغدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت:١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة بيروت -لبنان، ط٤، ١٤١٨هـ- ٢٠٠٧م: ١٤١١.

- ٣٠ ينظر: تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) ، الامام الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٥٧٠١هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي بيروت-لبنان ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م: ٩٥/٥ .
- ٣١ الكليات ، الكفوي: ٨٠٢
- ٣٢ ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٦٢/٢، تفسير النور، محسن قراعتي: ١٩٩/٧ .
- ٣٣ فتح القدير ، الشوكاني : ١١٤١ .
- ٣٤ ينظر: اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي(ت:١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت-لبنان،١٤١٥هـ-١٩٩٥م:١١٨٤ .
- ٣٥ ينظر: المنهج التربوي في سورة لقمان، حيدر تقي فضيل ، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية - بغداد، ١٩٩٨ .
- ٣٦ ينظر: تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي(ت:١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي واولاده بمصر، ط١، ١٣٧١هـ-١٩٤٦م: ٧٨/٢١، اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي: ١١٨٤، حكم لقمان ، محمد الري شهري ، المتابعة والتحقيق: قسم تدوين جواهر الحكم ، الناشر دار الحديث للطباعة والنشر ، المطبعة دار الحديث ، ط٣، ١٢٣٣ ق: ٢٢ .
- ٣٧ ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير : ٩٣/٥، و الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي: ١١/١٦١٦ .
- ٣٨ ينظر: جامع البيان عن آي القرآن ،محمد بن جرير الطبري ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، د.ط، د.ت: ٥٤٨/١٨، وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير : ٩٣/٥، والدر المنثور في التفسير بالمأثور ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي: ١١/٦٢٥، وتفسير المراغي، المراغي: ٧٨/٢١ .
- ٣٩ فتح القدير، الشوكاني : ١١٤١، و اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، الشنقيطي: ١١٤٨/٦ .
- ٤٠ ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: ١٤٩/٢١ .
- ٤١ ينظر: تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير: ٩٣/٥، والدر المنثور في تفسير بالمأثور، السيوطي: ١١/٦٤٥، وتفسير المراغي ، مصطفى المراغي: ٧٨/٢١ .
- ٤٢ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، الطبري: ٥٤٦/١٨، وتفسير القرآن العظيم ، ابن كثير: ٩٣/٥، فتح القدير ، الشوكاني: ١١٤١ .
- ٤٣ ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي ابي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، القاهرة ، د.ط ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١٥/١٤٠ ،

- الميزان في تفسير القرآن ، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) ، منشورات
الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م: ١٦/ ٢٢٠.
- ٤٤ وينظر: صفوة البيان لمعاني القرآن، حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقاً، دار
الفكر الاسلامي بيروت-لبنان، د.ط، د.ت: ٥١٧/٢ .
- ٤٥ سورة لقمان ، الآية : ١٤ .
- ٤٦ ينظر: فتح القدير، الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة بيروت - لبنان ، ط ٤ ، ١٤١٨هـ:
١٦ / ٢٢٠ ، الميزان في تفسير القرآن ، الطباطبائي: ١٦ / ٢٢٠ .
- ٤٧ ينظر: فتح القدير، الشوكاني : ١١٤٣ .
- ٤٨ ينظر: شرح رسالة الحقوق للأمام علي بن الحسن بن زين العابدين(عليه السلام) ، السيد علي
القبانجي، مؤسسة دار التفسير ، مطبعة وتجليد اسماعيليان-قم ، ط٣ ، هـ ق ١٤١٦ : ١ / ٥٧٣ ،
والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بن عطية الاندلسي: ١٤٨٥ ، وتفسير القمي ، ابي
الحسن علي بن ابراهيم القمي (ت: ١٣٢٩هـ) مكتبة المهدي ، ١٣٨٧هـ ، د.ط : ١٦٥/٢ .
- ٤٩ ينظر : في ظلال القرآن ، سيد قطب، دار الشروق -بيروت ، ١٤٠٢هـ، د.ط ، د.ت : ١٩ /
٢٧٧٨ .
- ٥٠ سورة لقمان ، الآية : ١٤ .
- ٥١ ينظر: تفسير الصافي ، ملا محسن الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١هـ)، منشورات الأعلمي
للمطبوعات بيروت-لبنان ، د.ط، د.ت : ١٤/٤ ، والحقوق الاجتماعية ، مركز الرسالة، الناشر
مركز الرسالة-قم -ايران، ط١ ، ١٤١٧هـ : ٤٧ ، التفسير الوسيط للقران الكريم ، مجموعة العلماء
، بإشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر (الناشر الهيئة العامة شؤون المطابع الاميرة ، د.ط ،
د.ت : ٨٩/٢ .
- ٥٢ ينظر: دار الاسرار في تفسير القرآن بالحروف المهملة، الحمزاوي : ٢٣٨/٢ ، وآداب الاسرة في
الاسلام ، مركز الرسالة : ٧٢/٤٧ .
- ٥٣ اصول الكافي، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق : تصحيح وتعليق :
علي أكبر الغفاري، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران، المطبعة : حيدري، ط٤ ،
١٣٦٥ش، كتاب الايمان والكفر، باب البر بالوالدين، ح: ٩ : ١٥٩/٢ - ١٦٠ .
- ٥٤ شرح رسالة الحقوق ، القبانجي : ٥٦٣/١ .
- ٥٥ ينظر: آداب الاسرة في الاسلام ، مركز الرسالة ، مركز الرسالة -قم -ايران ، ط ١ ،
١٤٢٠هـ: ٧٢ .

٥٦ إسحاق بن عمار بن حيان : الكوفي الصيرفي - ثقة - من أصحاب الصادق والكاظم (ع) -
روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن . ينظر: المفيد من معجم رجال الحديث، محمد الجواهري
٥٧: .

٥٧ الكافي ، الكليني : ٥٣٤ / ٢ .

٥٨ ينظر: بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز ،محمد بن يعقوب مجد الفيروز ابادي،
تحقيق: محمد علي النجار-عبد العليم الطحاوي، الناشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ،ط٣،
١٩٩٦م /٣/ ٣٣٥، وتهذيب مدارج السالكين ،الامام ابن قيم الجوزي، مؤسسة الرسالة بيروت ،
ط٣، ١٤٠٩هـ : ٦٩/٢، من روح القران ، محمد رواس قلعة جي ، مكتبة ربيع حلب ، د.ط،
د.ت: ١١٩، و تفسير المراغي ، المراغي : ١٩ / ٨٢، وير الوالدين مفهوم وفضائل وآداب واحكام
في ضوء الكتاب والسنة ،سعيد بن علي بن وهب القحطاني، الناشر: مطبعة سفير الرياض
،مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان الرياض ، د.ط ، د.ت : ٨.

٥٩ سورة لقمان من الآية: ١٤ .

٦٠ المنهج التربوي في سورة لقمان ، حيدر تقي : ١٢٢ .

٦١ ينظر: وخلاصة التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي،
تحقيق: الشيخ محمد باقر، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م: ٣/ ١٤٣، فضيلة الشكر لله ، محمد بن جعفر
السامري(ت: ٥٣٢هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ- عبد الكريم الباقي ، دار الفكر ،دمشق ، ط
١٤٠٢هـ : ٣١ .

٦٢ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، الطبري : ٧/١٨ ، و ايسر التفاسير، اسعد محمود
حومد : ٣٣٦٤ .

٦٣ نشر البنود على مرامي السعود ، عبد الله بن ابراهيم العلوي الشنقيطي، دار الكتب العلمية -
بيروت -لبنان، ط١، ١٤٢١هـ : ١/١٢١

٦٤ سورة لقمان ،من الآية : ١٤ .

٦٥ سورة العنكبوت ،من الآية : ٨

٦٦ سورة الاحقاق ،من الآية : ١٥

٦٧ ينظر: البحر المحيط ، ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن الاثير
الاندلسي(ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر-بيروت ، ١٤٢٠هـ : ١/٦٣٣،
والتحرير والتتوير ، ابن عاشور: ١/ ٧٧٢ ، وتفسير القران الكريم ، محمد بن صالح العثيمين
، د.ن ، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٧٤/٢ .

٦٨ بر الوالدين مفهوم وفضائله وآداب واحكام في ضوء الكتاب والسنة ، القحطاني : ١٦/١ ، والآداب الاجتماعية في الاسلام ، محمد سعيد مبيض ، طبعة الشؤون الدينية بدولة قطر ، د.ط. د.ت : ٥٤ .

٦٩ ينظر: الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي(ت: ٦٧١هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٧هـ-٢٠٠٦م : ١٠٦/١ ، وتربية الأولاد في الاسلام ، علوان عبد الله ، دار السلام للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٩٩٢م : ٢٨٥-٢٨٦ .

٧٠ ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية الاندلسي: ٢٧٩/١٠ ، والتكافل الاجتماعي في التربية الاسلامية ، محمد بن احمد الصالح (ت: ١٤١٣هـ) ، الناشر محمد بن احمد الصالح ، الرياض، ط٢ ، ١٩٩٣م : ٩٨-١٠٠ .

٧١ سورة الاسراء ، من الآية: ٢٣ .

٧٢ ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية الاندلسي: ٢٧٩/١٠ .

٧٣ ينظر: الاعلام فيما ورد في بر الوالدين وصلة الارحام ، ابراهيم بن عبد الله الخازمي ، دار الشريف للنشر والتوزيع ، د.ط ، د.ت : ٢٦ .

٧٤ سورة الاسراء ، من الآية: ٢٣ .

٧٥ ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي: ١٠٩/١ .

٧٦ ينظر: عقود الوالدين اسبابه -مظاهره - سبل العلاج ، محمد بن ابراهيم بن الحمد، الكتاب منشور موقع وزارة الاوقاف السعودية ، د.ط، د.ت : ١٩ .

٧٧ ينظر: عقود الوالدين اسبابه -مظاهره - سبل العلاج ، محمد بن ابراهيم الحمد : ٢٢، و بر الوالدين وحقوق الاباء والابناء والارحام ، احمد بن عيسى عاشور ، مكتبة القرآن ، د.ط ، د.ت : ٢٧ ، والآداب الاجتماعية في الاسلام ، محمد سعيد مبيض ، (طبعة الشؤون الدينية بدولة قطر ، د.ط ، د.ت : ٥٤ .

٧٨ سورة الاسراء ، من الآية ٢٤ .

٧٩ ينظر: البحر المحيط ، ابي حيان الاندلسي : ٣٩/٧ ، و الجامع لاحكام القران ، القرطبي : ١٠ / ١٦٥ .

٨٠ سورة ابراهيم ، من الآية: ٤١ .

٨١ سورة نوح ، من الآية : ٢٨ .

٨٢ ينظر الجامع لأحكام القران ، القرطبي : ١٦٠/١٠ .

- ٨٣ سورة التوبة: ١١٣ .
- ٨٤ ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، الشيخ الطوسي : ٣٠٨/٥ ، وجوامع الجامع ، الطبرسي : ٩٩/٣
- ٨٥ ينظر: روائع البيان في تفسير آيات الاحكام ، محمد علي الصابوني ، (مكتبة الغزالي ، دمشق ، مؤسسة مناهل القرآن لبنان ، ط٣ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م : ٢ / ٤٤١ .
- ٨٦ ينظر: بر الوالدين مفهوم وفضائل وآداب واحكام في ضوء الكتاب والسنة : القحطاني: ٨.
- ٨٧ اصول الكافي ، الكليني : ١٥٨/٢ ، كتاب الكفر والايمن ، باب البر بالوالدين ، ح ٣ .
- ٨٨ شرح اصول الكافي ، المازندراني : ٢١/٩ .
- ٨٩ صحيح مسلم ، مسلم النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ) ، دار الفكر بيروت - لبنان ، د. ط ، د. ت ، كتاب الايمان ، باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال ، ح ٨٥ : ١ / ٦٣ .

المصادر :

القران الكريم

- ١ كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور ابراهيم السامري ، مؤسسة دار الهجرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ
- ٢ معجم مقاييس اللغة ، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، د.ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- ٣ اساس البلاغة، محمود بن عمر الزمخشري جار الله ابو القاسم (ت: ٥٣٨هـ) ، تحقيق: محمد باسل السود، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م،
- ٤ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٩٥١هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان، ط٤ ، ١٩٩٠م
- ٥ مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، تحقيق احمد الحسيني، الناشر المكتبة المرتضوية ، ط١ ، ١٤١٧هـ
- ٦ الكليات في معجم المصطلحات والفروق اللغوية، ابي البقاء ايوب بن موسى الحسيني الفرجي الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) تعليق: د. انس الشافعي ، د. محمد، دن، د.ط، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٢م
- ٧ معجم الفاظ الفقه الجعفري، احمد فتح الله ، مصابيح - الدمام، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
- ٨ معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، محمود عبد الرحمن منعم، دار الفضيلة، د.ط ، د.ت
- ٩ لسان العرب ، الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ) ، دار الصادر ، د.ط ، د.ت
- ١٠ معجم مقاييس اللغة ، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون (دار الفكر ، د.ط ، ١٩٧٩هـ
- ١١ مفردات الفاظ القرآن ، الراغب الاصفهاني، تحقيق : صفوان داوودي ، الناشر: ذوي القرى ، ط٦ ، د.ت
- ١٢ تاج العروس من جواهر القاموس ، السيد محمد مرتضى محمد الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥)، تحقيق : عبد المنعم خليل ابراهيم كريم (دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

- ١٣ الكليات في معجم المصطلحات والفروق اللغوية ، ابو البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) راجعة وعلق عليه : د. انس الشافعي ، د. محمد ناصر ، د. دن ، د.ط ، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
- ١٤ البرهان في علوم القرآن، الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٧٥م
- ١٥ كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد بن علي بن محمد التهانوي الحنفي (ت: ١١٥٨هـ) وضع حواشيه احمد حسن ، منشورات محمد علي ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
- ١٦ مجمع البيان في تفسير القرآن ، ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء المحققين الاخصائيين، منشورات الاعلمي للمطبوعات، ط٢، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٥م
- ١٧ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي ابي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، القاهرة ، د.ط ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م
- ١٨ التحرير والتتوير (تحرير المعنى السديد و تتوير القول الجديد في تتوير الكتاب المجيد ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر-تونس، د.ط ، ١٩٩٤هـ
- ١٩ من هدى القرآن، محمد تقي المدرسي، دار الفارئ ، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م
- ٢٠ والامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، العلامة الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، دار احياء التراث العربي - بيروت-لبنان ، ط٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م
- ٢١ فنون الافنان في عجائب علوم القرآن ، ابي القدح عبد الرحمن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. حسن ضياء الدين عمر ، دار البشائر-بيروت-لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٩٧م
- ٢٢ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: د. عبد الله بن المحسن التركي ، مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية ، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م
- ٢٣ تفسير النور ، الشيخ محسن قراعتي ، دار المؤرخ العربي - بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م: ١٩٤ /٧
- ٢٤ تفسير النور ، الشيخ محسن قراعتي، دار المؤرخ العربي بيروت -لبنان، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م
- ٢٥ تفسير الكاشف، الشيخ محمد جواد مغنية ، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ، ط٤، ٢٠٠٧م

- ٢٦ ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت:٣٨١هـ)، مطبعة نور، ط٥، ١٢٣١هـ ق
- ٢٧ الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن الحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م:١٦/٤٦٨.
- ٢٨ اسباب النزول القرآن، الامام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق ودراسة : كمال بسوني زعلول ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩١م
- ٢٩ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية) ، عبد الحق بن غالب عطية الاندلسي(ت:٥٤٦هـ)، تحقيق:عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ
- ٣٠ البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ ابي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن المهدي بن عجيبة الحسيني الادريسي (ت: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: احمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي ، القاهرة ، د.ط، ١٤١٩هـ
- ٣١ اساس التفسير، سعيد حوى (ت:١٤٠٩هـ)، دار السلام-القاهرة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م
- ٣٢ معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي(ت: ٥١٦)، تحقيق : محمد عبد الله النمر ، عثمان جمعه ظمرية، سليمان مسلم الحريشي ،دار طيبة ، ط٤، ١٤١٧هـ- ١٩٧٩م
- ٣٣ فتح الغدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت:١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة بيروت -لبنان، ط٤، ١٤١٨هـ-٢٠٠٧م
- ٣٤ تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) ، الامام الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٠١هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي بيروت-لبنان ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- ٣٥ اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي(ت:١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت-لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م
- ٣٦ المنهج التربوي في سورة لقمان، حيدر تقي فضيل ، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية - بغداد، ١٩٩٨.
- ٣٧ تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي(ت:١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي واولاده بمصر، ط١، ١٣٧١هـ-١٩٤٦م

- ٣٨ حكم لقمان ، محمد الري شهري ، المتابعة والتحقيق: قسم تدوين جواهر الحكم ، الناشر دار الحديث للطباعة والنشر ، المطبعة دار الحديث ، ط٣، ١٢٣٣ ق.
- ٣٩ جامع البيان عن آي القرآن ،محمد بن جرير الطبري ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، د.ط، د.ت
- ٤٠ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ،ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي ابي بكر البقاعي (ت:٨٨٥هـ) ، دار الكتب الاسلامية ،القاهرة ،د.ط، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- ٤١ الميزان في تفسير القرآن ، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) ، منشورات الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- ٤٢ صفوة البيان لمعاني القرآن، حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقاً، دار الفكر الاسلامي بيروت-لبنان، د.ط، د.ت
- ٤٣ شرح رسالة الحقوق للأمام علي بن الحسن بن زين العابدين(عليه السلام) ، السيد علي القبانجي، مؤسسة دار التفسير ، مطبعة وتجليد اسماعيلان-قم ، ط٣، هـ ق١٤١٦
- ٤٤ تفسير القمي ، ابي الحسن علي بن ابراهيم القمي (ت: ١٣٢٩هـ) مكتبة المهدي ، ١٣٨٧هـ ، د.ط
- ٤٥ في ظلال القرآن ، سيد قطب، دار الشروق -بيروت ، ١٤٠٢هـ ، د.ط ، د.ت
- ٤٦ تفسير الصافي ، ملا محسن الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١هـ)، منشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت-لبنان ، د.ط، د.ت
- ٤٧ والحقوق الاجتماعية ، مركز الرسالة، الناشر مركز الرسالة-قم -ايران، ط١ ، ١٤١٧هـ
- ٤٨ التفسير الوسيط للقران الكريم ، مجموعة العلماء ، بإشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر) الناشر الهيئة العامة شؤون المطابع الاميرة ، د.ط ، د.ت
- ٤٩ اصول الكافي، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت: ٣٢٩هـ)، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران، المطبعة : حيدري، ط٤، ١٣٦٥ش،
- ٥٠ آداب الاسرة في الاسلام ، مركز الرسالة ، مركز الرسالة -قم -ايران ، ط١ ، ١٤٢٠هـ
- ٥١ بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز ،محمد بن يعقوب مجد الفيروز ابادي، تحقيق: محمد علي النجار-عبد العليم الطحاوي، الناشر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، ط٣، ١٩٩٦م :
- ٥٢ تهذيب مدارج السالكين ، الامام ابن قيم الجوزي، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط٣، ١٤٠٩هـ

- ٥٣ من روح القرآن ، محمد رواس قلعة جي ، مكتبة ربيع حلب ، د.ط، د.ت
- ٥٤ بر الوالدين مفهوم وفضائل وآداب واحكام في ضوء الكتاب والسنة ،سعيد بن علي بن وهب القحطاني، الناشر: مطبعة سفير الرياض ،مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان الرياض ، د.ط ، د.ت .
- ٥٥ خلاصة التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: الشيخ محمد باقر، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م
- ٥٦ فضيلة الشكر لله ، محمد بن جعفر السامري(ت:٥٣٢هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ- عبد الكريم الباقي ، دار الفكر ،دمشق ، ط١، ١٤٠٢هـ
- ٥٧ نشر البنود على مرامي السعود ، عبد الله بن ابراهيم العلوي الشثيبي، دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان، ط١، ١٤٢١هـ
- ٥٨ البحر المحيط ، ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن الاثير الاندلسي(ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر-بيروت ، ١٤٢٠هـ
- ٥٩ تفسير القرآن الكريم ، محمد بن صالح العثيمين ،د.ن ، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م
- ٦٠ الآداب الاجتماعية في الاسلام ، محمد سعيد مبيض، طبعة الشؤون الدينية بدولة قطر، د.ط، د.ت : ٥٤ .
- ٦١ الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي(ت: ٦٧١هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٠٧هـ-٢٠٠٦م
- ٦٢ تربية الأولاد في الاسلام ، علوان عبد الله، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٢م
- ٦٣ التكافل الاجتماعي في التربية الاسلامية ، محمد بن احمد الصالح (ت: ١٤١٣هـ)، الناشر محمد بن احمد الصالح، الرياض، ط٢، ١٩٩٣م
- ٦٤ ينظر: الاعلام فيما ورد في بر الوالدين وصلة الارحام ، ابراهيم بن عبد الله الخازمي ، دار الشريف للنشر والتوزيع ، د.ط ، د.ت
- ٦٥ عقود الوالدين اسبابه مظاهره - سبل العلاج ، محمد بن ابراهيم بن الحمد، الكتاب منشور موقع وزارة الاوقاف السعودية ، د.ط، د.ت
- ٦٦ بر الوالدين وحقوق الاباء والابناء والارحام ، احمد بن عيسى عاشور، مكتبة القرآن ، د.ط ، د.ت

٦٧ والآداب الاجتماعية في الاسلام ، محمد سعيد مبيض ، (طبعة الشؤون الدينية بدولة قطر ، د.ط، د.ت.

٦٨ روائع البيان في تفسير آيات الاحكام ، محمد علي الصابوني ، (مكتبة الغزالي ،دمشق ، مؤسسة مناهل القرآن لبنان ، ط٣ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

٦٩ صحيح مسلم ، مسلم النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، دار الفكر بيروت -لبنان، د. ط، د.ت